

أ.د. علي الشبل | شروط وموانع تكفير الأعيان

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا. علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو - 00:00:06

اما بعد ايها الاخوة ايها الجمع الكريم فان هذا الدرس حول الشروط والموانع المتعلقة بتكفير الاعيان. وقبل نؤصل بهذا الاصل الذي اجمع عليه اهل السنة والجماعة في موضوع التكفير ومعنى التكفير اي الحكم - 00:00:36 على الغير بالكفر الاكبر. المخرج من الملة. اذ الكفر كفران كفر اكبر يخرج صاحبه من ملة الاسلام. وكفر اصغر. لا يخرج من الملة كما دلت عليه الادلة فمن الكفر الاكبر سب الله - 00:01:16

وسبوا دينه وسبوا رسوله صلى الله عليه وسلم. والتصديق بالكهان والسحر و مدعي علم الغيب. واهانة المصحف كان يبخل عليه او يجعله في مراحيله هذا كله من الكفر الاكبر ومن الكفر الاصغر سباب المسلم وقتاله. فانه - 00:01:46 ولا يخرج صاحب صاحبه من الاسلام. قال صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر فان الكفر ها هنا هو الكفر الاصغر. الذي صاحبه متوجد بكبيرة عظيمة من كبار الدين - 00:02:26

لكنه لا يبلغ بصاحب مبلغ الكفر الذي يخرجه من ملة الاسلام. القاعدة الاساس والرئيسة في هذا الباب هي ان الحكم بالتكفير حكم شرعى محض ومعنى انه شرعى ماحضر اي انه مرده الى شرع الله عز وجل - 00:02:46

شرعى خالص. لا يخضع الى اهواء الناس. ورغبات الجماعات وانما يرجع الى حكم الله عز وجل وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا معنى انه حكم شرعى محض اي حكم شرعى خالص. مرده الى من كفراهم الله عز وجل في القرآن - 00:03:16 او كفراهم نبينا صلى الله عليه وسلم في سنته خير البيان. وآآ الذين كفراهم الله وكفراهم رسوله ثلاثة اقسام. اسم كفراهم الله ورسوله جنسا فجنس اليهود وجنس النصارى والمجوس والصابنة - 00:03:46

والمرشكيين هم كفار ولهاذا قال الله جل وعلى لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل. وقال جل وعلا لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة فهوئاء كفراهم الله ورسوله جنسا فكل يهودي ونصراني بعدبعثة - 00:04:16

النبي عليه الصلاة والسلام لم يؤمن به فانه كافر وان زعم انه يؤمن موسى وعيسى عليهما السلام. هذا النوع جنسهم كفار. من حكم على هذا الجنس الله ورسوله القسم الثاني من كفراهم الله ورسوله عينه - 00:04:46

فهم كفار. ابليس كافر او مؤمن. الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. فعين ابليس اعاذنا الله منه. انه كافر في النار بعض الناس اذا ذكر ابليس قال الله يلعنه. ابليس لعنه الله. انت اذا لعنت ابليس - 00:05:16

ادا اصابك مكروه يفرح ابليس بلعنتك له. لانه ضرك وغثك وكدرك ولهاذا يفرح حتى ينتفخ فيكون كالجبل. بعض ابليس الله يلعنه. ابليس لعنه الله. هو اللي خلاني اطلق ولا خلاني اسبك ولا خلاني ا فعل - 00:05:46

بك ما افعل. والمؤمن ماذا يقول؟ يقول ابليس اعاذنا الله منه. فانك اذا استعدت الله عز وجل من تصاغر وتحاقر حتى حتى غدا كالذرة. لكن في باب الخبر تقول ابليس لعنه الله - 00:06:16

من باب الخبر لا من باب الدعاء. فرعون كفره الله عز وجل ملك مصر الذي ادعى الريوبوبيه كفرها الله بعينه. ملك بابل الذي حاج ابراهيم في ربه ما اسمه؟ النمرود بن كنعان كافر بعينه. ابو - 00:06:36

ابو جهل عمرو ابن الحكم ابن هشام. كفره النبي صلى الله عليه وسلم بعينه وهو فرعون هذه الامة. امية ابن خلف وهو الذي انكر

البعث فانه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وكان النبي مسندا ظهره - 00:07:06

الى الكعبة. فقال يا محمد فرفع النبي اليه رأسه. وكان بيده عظم قليل اليابس قال اتزعم ان الله يعيid هذا العظم لحما يوم القيمة؟ ثم فت العظم ونفخه في وجه النبي عليه الصلاة والسلام استنكارا وتكتذيا للبعث. قال صلی الله - 00:07:36

الله عليه وسلم نعم. وسيدخلن الله النار. وفيه انزل اخر سورة ياسين. اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصم مبين. وظرب لنا مثلا ونسى خلقه. قال على من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم. الايات -

00:08:06

فامية بن خلف في النار. عتبة وشيبة ابناء ربيعة في النار ائمة الكفر الذين سحبوا في قليب بدر فالقوا فيها وهم سبعة عشر في النار في اعيانهم عبد العزى ابن عبد المطلب من هو عبد العزى يا مهدي - 00:08:36

ها كذلك لا يفتى مالك في المدينة هذا والله البلشة من عبد العزى؟ فاتت خلاص. ذهبتنا منك البيع على اول ثوم حنا بنزاود فيها حتى يأذن حتى يطلع النور. ها من هو عبد العزى؟ ابو لهب. في - 00:09:06

وامرأته من هي؟ اروى بنت حرب ام جميل اروى بنت حرب بن امية اخت ابي سفيان هي في النار بعينها اذا هذا القسم الثاني من كفرهم الله ورسوله عينا اي باعيانهم. القسم الثالث من كفرهم الله - 00:09:39

ورسوله وصفا اي اتصفوا بوصف يستحقون عليه به التكبير بناء على الدليل الشرعي من كلام الله وكلام رسوله. وهذا القسم هو ميدان اهل العلم. من القضاة والعلماء في الحكم على المعينين والاعيان بالكفر المخرج من الملة. وهم من كفرهم الله ورسوله ماذا -

00:10:09

وصفا مثاله في براءة سورة التوبه يقول الله جل وعلا يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم. قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته - 00:10:39

ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعتذروا. قد كفرتم بعد ايمانكم. ان نعفو عن طائفة منكم طائفة فالمستهزئ بالله وبرسوله وبدينه هذا وصف ولا لا؟ من قام به هذا الوصف كفر الكفر المخرج من الملة. ولهذا قال الله جل وعلا في هؤلاء - 00:11:09

ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا. الاية ما هي كلمة الكفر التي قالوها؟ ها الشیخ علي نعم ثلاث كلمات ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء. ارحب بطونا ما همهم الا العيشة. ولا اكذب السنـا - 00:11:39

ولا اجبن عند اللقاء. من المعنى بهؤلاء؟ النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته رضي الله عنه كفروا بها وما اكثر ما نسمع امثال هذه الكلمات الان في اهل الديانة فلان اللي لحيته كأنه لحية تيس. ما يبدأ يقع يا اخوانی؟ المرأة - 00:12:09

المتحجبة كأنها خيمة سودا تمشي في الارض. استهزء بالحجاب. وغير ذلك اذا السخرية والاستخفاف والاستهزء بالله ان كان في ذاته او اسمائه وصفاته او في عبوديته. او استهزء برسوله. هذا الرسول العربي ما همه الا - 00:12:39

نسوان بس ياخذ ويتزوج. كما يردد اعداء الاسلام ولا سيما واذنابهم او يستهزء بدين الرسول او بسته. او الاستهزء بالدين بشعائره سواء بفرائظه او بواجباته او بمحرماته. هذا وصف من الله ورسوله على صاحبه بالکفر فيا من - 00:13:09

قامت فيه الشروط وانتفت فيه المواقع التي بيانها کفر. حكم الله ورسوله على من لم يحكم شرع الله انه کافر. ولهذا في ربع واحد في سورة المائدۃ جاء الحكم عليه بالکفر من اربعة مواضع - 00:13:49

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئک هم الکافرون. الاية بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئک هم الظالمون في الآيتين بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئک هم الفاسقون. في اخر الثمن اخر - 00:14:09

ربع افحکم الجاهلية بیغون؟ ومن احسن من الله حکما لقوم یوقنون فمن لم یحکم شرع الله واستبدلہ بحکم القبیلۃ. والسلوم والعادات الجاهلية المخالفۃ لشرع الله هذا کفر اکبر. او استبدلہ بحکم القوانین الوضعیة - 00:14:29

المستوردة المنافية لحكم الله فهذا کفر اکبر. وهكذا کذا من ذبح لغير الله او دعا غير الله او اشرك مع الله في العبادة او صدق کاهنا او ساحرا ولهذا في صحيح مسلم من اتى کاهنا او عرافا فسألہ فصدقه. وقد کفر بما انزل على محمد - 00:14:57

هذا النوع وهو من كفرهم الله ورسوله وصفا نطلق بالطلاق العام من حكم بغير ما انزل الله من استهزأ من صدق كاهنا من اشرك فهو
كافر كفر اكبر لكن في الاعيان - 00:15:33

فلان ابن فلان بعيته لا يقطع العلماء بكفره حتى تجتمع الشروط في الموضع خذوا مثلا تارك الصلاة العلماء قالوا في تارك الصلاة انه
على کم نوع؟ على نوعين النوع الاول ان يتركها جحدا لوجوبها. يقول الصلاة اصلا ما هي بواجبة - 00:15:53

ما هي فريضة. ولو صلی فهو كافر. لانه جحد امرا معلوما من الدين بالضرورة فرظه ووجوبه. الثاني من ترك الصلاة تكاسلا وتهاونا
فهذا الصحيح انه ليس بمسلم. وش الدليل؟ على انه ليس بمسلم. قوله جل وعلا فان - 00:16:23

واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. في الاية الاخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اخوانکم في الدين. ولقول النبي
صلی الله علیه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقوله بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. حدیثان -
00:16:53

صحیحان من حدیث جابر بن عبد الله في مسلم وحدیث بردیدة ابن الحصیب الاسلامی عند اهل السنن. وانا قصیدی من هذا التأخیر ان
الحكم بکفر تارک الصلاة مردہ الى من؟ الى الله والى رسوله. فحکمنا علیه بناء - 00:17:23

عن الادلة الشرعية لا لمحظ ما نشتھي ونرغب يقول عبد الله ابن شقيق وهو من التابعين ادرك اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم لا
يررون شيئا من الاعمال تركه کفر الا الصلاة. من هذه الادلة وغيرها اتفق السلف على کفر تارک الصلاة - 00:17:43

قبض على تارک الصلاة هذا. وذهب به الى این؟ مباشرة الى القصاص. ها لا ليس دیننا بهذه الفوضی وهذا الاعتباط. انما يذهب به
للحاکم الشرعي فالحاکم الشرعي وهو القاضی الذي ینوب عن ولی الامر في انفاذ احكام الشرع. یستتبیه - 00:18:13
قالوا یستتاب تارک الصلاة ثلائة. فان تاب وصلی لم یحکم بکفره لكن ثلاث مرات یرى بارقة السیف على رأسه. ان لم تصلی يا فلان
نقتلك. ويصر على عدم الصلاة. هنا اعذر ما بیننا وبينه. وهذا معنی الاستتابة قطعا - 00:18:43

معذرة والعذر بینه وبين عباد الله. ومن هنا جاءت شروط وموضع المعین تسمعون کلام اهل العلم خصوصا لما راجت وذاعت بدعة عند
الخوارج والدواعش واضرائهم واتباعهم واشباههم. حکموا على مخالفیهم بالردة. ولهذا فجرؤهم وفجروا فيهم. لانهم بزعمهم مرتد -
00:19:13

حتى وجد من قتل خاله وابن عمه الى ان سمعنا من حاول من نحر امه واباه منافاة للفطرة فضلا عن الشريعة فضلا عن العقل
الانسانیة الحمد لله ولهذا تسمعون من يقول ان التکفیر له شروط لا بد من تظافرها واجتماعها. وله موضع - 00:19:53
لا بد من انتفائها. فاذا اجتمعت وتحققت الشروط وانتفت الموضع في المعین حکم بکفره عینا ما هذه الشروط؟ التي یذكرها العلماء
والموضع التي یذکرونها في کفر المعین. کم هي يا اخواني؟ ها - 00:20:55

هذه الشروط والموضع عشر عشرين خمس ست سبع ها محل خلاف بين العلماء بين الناس کم نعتقد تقريبا اقل ما ذکروا يعني في کم
تقريبا؟ کم الشروط ها من یعرف يا اخواني؟ ايه - 00:21:25

ای. ايوه بس هذی قلیلة ذی ها کم تتوقعون شروط تکفیر المعین؟ هذه المسألة مسألة جلیلة يا اخوان وهي ترجع الى ما یسمی
عند اصولیین بعوارض الاهلیة. اهلیة المعین التي - 00:22:13

یحکم علیه فيها بالکفر. وهي ترجع الى اربعة امور کما ذکر اخونا الاول وهذا اهم شروط تکفیر المعین. ساذکر الشرط واذکر في
مقابله مانعه اول هذه الشروط العلم ان یقع - 00:22:53

في الكفر عالما فان وقع فيه جاهلا لا یعرف انه کفر ایکفر فلا بد ان یقع فيه وهو عالم. اذ العلم اهم الشرائع اعلم انه لا الله الا الله
واستغفر لذنبک وللمؤمنین والمؤمنات. ولهذا اهم شروط لا الله الا - 00:23:23

الله ایش؟ العلم بها وبمعناها وما دلت عليه. المانع هو الجهل فإذا وقع في الكفر جاهلا فانه عندهذا لا یکفر. لا یکفر بوجود مانع الجهل
وان کنا نقول انما وقع فيه هو ایش؟ کفر اکبر. لكن فلان بعيته لما وقع فيه جاهلا لم - 00:23:53

توصف بالکفر الاکبر وان كان ما وقع فيه هو في شرع الله کفر اکبر لوجود المانع. الشرط الثاني التکلیف ان یقع في الكفر الاکبر مکلفا

مثاله دخل عليكم في هذا المسجد رجل قال اعلموا يا اهل الجنوب - 00:24:21

ترى رسول الله اليكم يمكن هذا ولا ما يمكن ؟ الا يمكن. يجيكم واحد مسطول ولا تريلي يقول اعلموا ترى انا رسول الله اليكم. ادعاء النبوة بعد النبي وش حكمه ؟ كفر - 00:24:51

اكبر بجماع المسلمين. اليس كذلك ؟ طيب هذا ادعى النبوة. نمسكه برا المسجد ونقتله على طول. لا ننظر هل هو مكلف ولا غير مكلف ؟ الغالب من يدعي النبوة وش هو ؟ مجنون عنده ما يسمى - 00:25:11

في العلم النفسي بانفصام الشخصية عنده انفصام في الشخصية هو مرحلة من مراحل طيب هذا ادعى النبوة شنسوي فيه ؟ نوديه للطائف ابردهه وازيله في مشار في مستشفى الامراض العقلية والنفسية مع انه ادعى النبوة لكن وجد المانع وهو ماذا ؟ عدم - 00:25:31

تكليف لانه مجنون. طيب ادعها طفل لم يبلغ. ادعاء النبوة كفر اكبر. هل نحكم على هذا الطفل بأنه كفر كفر اكبر ؟ الجواب لا نحكم عليه بذلك لانه لم يكلف بعد - 00:26:01

فنحن لا نكفره بعينه وايضا لا نطلقه وانما نؤديه الادب الذي يليق بمثله. لكن لا يصل الى حد ان نقيم عليه حد الردة. هذا هو الشرط الثاني التكليف ومانعه عدم التكليف - 00:26:21

كيف ؟ الشرط الثالث ان يقع في الكفر الاكبر قاصدا يعني عنده القصد فان وقع فيه مخطئا من غير فلا يكفر. لا يكفر بعينه وان كان ما قاله او فعله كفر اكبر. مثاله - 00:26:41

ما جاء في الصحيحين او دليله ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل الذي اضل راحته في فلة من الارض. وعليها طعامه وشرابه فاضلها فايقن بماذا - 00:27:11

ايقن بالموت ايقن بالهلاكة وفي صحرا في مقاذه فاسند ظهره الى جذع شجرة. ينتظر ماذا ؟ الموت. فغفت فافاق واذا خطام راحته يتدلل امام عينيه. التي عليها سبب نجائه فاخذ الخطاب فقال من شدة الفرح اللهم ايش ؟ انت عبدي وانا ربى - 00:27:41
قوله ايمان ولا كفر ؟ كفر اكبر جعل العبد ربا وجعل الرب عبدا اللهم انت عبدي وانا ربك. قال عليه الصلاة والسلام اخطأ من اين ؟ من شدة الفرح هذا قال كفر ولا قال ايمان ؟ قال كفر. هل كفر به ؟ ها ؟ لم يكفر لانه غير قاصد - 00:28:21

انما سبق به لسانه فلم يكفر به كذلك انسان يأتي يريد ان يسب ولده فيسب ربه. وهو غير قاصد. هذا لا يكفر. فهنا اذا وقع في الكفر غير قاصد وانما مخطئ خطأ لساني ولا خطأ كتابي - 00:28:51

فلا يكفر. والحق العلماء بالخطأ بابا عظيما. وهو باب التأويل ان يقع في الكفر متاؤلا فهذا ايضا لا يكفر بعينه وان كان يضل مثاله من نفي من العلماء علو الله على خلقه. اليس من العلماء من يقول ان الله في كل مكان - 00:29:21
في شراح الحديث بل ومن كبار العلماء ينفي صفة العلو لله. نفي علو الله على خلقه كفر اكبر. لكن ليس كل من نفاه يكفر بعينه. لوجود مانع التأويل الذي هو فرع من الخطأ. لهذا لم - 00:29:51

على علماء نفوا صفة العلو لله او بعض صفاته الثابتة في والسنة لم يحكم عليهم بالكفر وانما حكم عليهم بالظلال. لوجود مانع التأويل وشبهة التأويل ومن القواعد في باب الحدود والتکفير حد من حدود الله. اثنا ندرأ الحد - 00:30:11

بادنى شبهة. قال صلى الله عليه وسلم ادروا الحدود بایش ؟ بالشبهات ظهرت المسألة هذى وهذا الشرط وهذا المانع مهم ان يفهمه المسلم ولا سيما طالب العلم لانه يمره ان من العلماء بل من كبار الشراج - 00:30:41

جراح الاحاديث او التفسير من قد ينفي صفة من صفات الله لكن باعثوا فيها التأويل. فهذا عند العلماء يضل بهذا النفي. ولا يكفر بعينه لوجود مانع ايش ؟ التأويل الذي هو فرع من الخطأ. شرط - 00:31:11

الرابع من شروط التکفير المعین ان يقع في الكفر الاكبر مختارا وضد الاختيار ايش ؟ مانع الاکراه. ودليله قول الله جل وعلا من سورة جاء امر الله سورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اکره - 00:31:41
وقلبه مطمئن بالایمان. ولكن من شرح بالکفر صدرا. فاولئك عليهم غصب فيمن نزلت الآية نزلت في عمار ابن ياسر وخباب ابن الارت

عذبهموا واداهما المشركون حتى سبوا الله وسبوا الرسول. فاطلقوهم - [00:32:11](#)
وجاء يبيكون جاء يبيكian الى النبي عليه الصلاة والسلام يظنن انهما خرجا من الاسلام انزل الله هذه الاية. من كفر بالله من بعد ايمانه
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا. وقال ان عادوا فعودوا. بالرضا عن عجز المشركون على ان - [00:32:41](#)

يستصدر منه لفظة يكفر بها يسب فيها الله او رسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا بالال حتى قهرهم صبره. وكانوا اذا شدوا عليه العذاب اجابهم بقوله احد احد والاكره ايها الاخوة الذي هو مانع من موانع التكفير - [00:33:11](#)
الاكراه يكون بالقول. ان يكره على قول كفر تثبت الله او سبت رسوله او سبت الدين او ان يقول شركا بكفره بلسانه واختلفوا في الاكرام في الفعل هل هو مانع ولا ليس بمانع؟ جمهور العلماء على انه اذا اكره بالفعل كالاكره بالقول - [00:33:41](#)
الا امام احمد فابي. قال لا يكون الاكره بالفعل. ولهذا غضب على علماء الحديث في زمانه الذين واضعوا الخليفة المأمون ودعاة المعتزلة لما اكرهواهم على القول بخلق القرآن. فقال ابن معين وابن المدينة وابن المدين التوراة والانجيل - [00:34:11](#)
والزبور والقرآن كل هؤلاء مخلوقة. يتأنلون اصابعهم. لأن المأمون امتحنهم فغضب عليهم الامام احمد وهجرهم. لا يرى الاكره بالفعل.
واتفق العلماء على ان الاكره لا سيكون بماذا؟ بالنسبة والقلب. لقوله جل وعلا في الاية صريحا - [00:34:41](#)
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن اي متى يكفر ولكن اذا شرح بالكفر صدرا. ولهذا الاكره لا يكون بالقصد. والنية والقلب لان انه لا مجال للاطلاع عليه الا من الله. هذى مسألة جليلة - [00:35:11](#)
يتتبه لها ويعرف اثرها ان الاكره لا يكون بماذا؟ بالقلب وانما يكون قولي ويكون بالفعل طيب اجتمعت الشروط الاربعة وانتفت المانع
الاربعة. من الذي يتولى الحكم على المعين بأنه كافر؟ هل هو المزارع في مزرعته؟ ولا الزبال؟ في عمله ولا العامل في مصنع - [00:35:41](#)

اه والا البزران في مدارسهم ها من الذي يحكم عليه؟ احد الفتنين اما قاضي شرعى اناط به ولي الامر الحكم على الناس في دمائهم
وعارضهم وفي دينهم. او العالم. في الاماكن التي لا يوجد فيها قضاة او لا يوجد فيها - [00:36:21](#)
للشريعة فهي متروكة لاحاد الناس. ولا الى عموم طلبة العلم. وانما هو حكم مناط باهله. حكم الحاكم والعالم على معين بأنه
كافر اكبر من من الذي ينفذ حكمه في اقامة حد الردة عليه؟ الذي يقيم ذلك - [00:36:51](#)
هو ذا ولي الامر او نائبه. ولي الامر او نائبه نائبه. مقام وزارة الداخلية امراء المناطق الشرط هم الذين ينفذون هذا الحكم ينفذون
ماذا؟ حكم الحاكم الشرعي. لأن المسألة ليست فوضى - [00:37:21](#)

ردة حد من الحدود. وان كان بدأ التشكيك به في هذه الازمان خصوصا عبر هذه الوسائل وسائل التواصل وقبلها وسائل الاعلام.
الصحف الواقع قنوات. تشكيل فيكون في هذا الحد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين - [00:37:51](#)
من بدل دينه فاقتلوه. وفي حديث في الصحيحين يقول عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرئ مسلم الا باحدى ثلاث التارك لدینه
الفارق للجماعة والنفس بالنفس والثيب ايش الزاني والثيب الزاني. فدل ذلك على ان الحد حد الردة - [00:38:21](#)
يقام على من قام عليه هذا الوصف. فالساحر والكافر وكل من قام عليه وصف الكفر اجتمعت فيه الشروط وانتفت فيه المانع اقام
عليه ولي الامر الحد حد الردة اقيم الحد على فلان ابن فلان. لانه سب الله او سحر او تکهن - [00:39:01](#)
او اشرك او انكر القرآن او استهزأ به اقيم عليه الحد فقتل كيف نعامل هذا المقتول باقامة حد الردة عليه معاملة الظاهرة انه غير
مسلم. فلا نغسله. ولا نكفنه. ولا ندري - [00:39:31](#)

في مقابر المسلمين. اين نضعه؟ نضعه عند البحر. ندفنه في اي مكان الا يتأنى الناس بنته. طيب هل نورث منه اولاده؟ الجواب لا. لا
ان ورث منه المسلمين. يعني نقيم عليه في الظاهرة احكام الكافر. طيب هل نحكم بعین - [00:40:01](#)
بانه في النار؟ الجواب لا. لا نحكم عليه بعینه بأنه في النار. الا بقيد وشرط نقول ان مات على ما اعتقد فهو في النار. ليه؟ لاننا لا نعلم
الامر الذي ختم - [00:40:31](#)

له به بيته وبين ربه. ثمة امور بينه وبين الله في عقيدته وفي نيته وفي في باطنه لا نعلمها. فلا نحكم عليه بعيته بأنه في النار. الا بالحكم المقيد. اذا مات على - [00:40:51](#)

فهو في النار. اذا عندنا ثلاث مراحل في تكفير المعين بعضها مرتبط بالاخر الحكم الاول انه كافر بعيته. وهذه مردها الى شرع الله والى حكم الله وحكم رسوله. فمبناها على اجتماع الشروط الاربعة - [00:41:11](#)

وانتفاء الموانع الاربعة. المرحلة الثانية اقامة هذا الحكم عليه. اقامة لوازم الحكم عليه بالكفر. وهذا دور فئتين. العلماء والقضاة ثم المنفذون ولادة الامر او نوابهم. المرحلة الثالثة الحكم على عيته في الارض - [00:41:41](#)
 هل هو في الجنة او في النار؟ وهذا ليس اليينا وانما الى الله عز وجل وحده وضحت هذه المسألة يا اخواني وهذا تمام الكلام على هذه القضية في الشروط والموانع المتعلقة - [00:42:11](#)

بتكفير الاعيان. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل واصحابه - [00:42:31](#)